المنهج العقلي وأثره في التربية الإنسانية

الباحث

الشيخ عدنان الحسيني

اكاديمية الحكمة العقلية – قم - ايران

مقدمة

ان اقصاء المنهج العقلي عن الحياة الاجتماعية ادى الى هزيمة الانسان على كافة الاصعدة، ومنها مسالة التربية والمناهج التربوية في التعليم الاكاديمي، فلابد من اعادة النظر في المناهج المالوفة، واعادة الاعتبار للمنهج العقلي البرهاني لاعادة صياغة الانسان وفق ما يؤدي اليه في نهاية الطريق من نيل السعادة المتمثلة بالعودة الى مصدر الفيض الاول .

المبحث الاول

المناهج التربوية

المطلب الاول: تعريف المنهج لغة واصطلاحا

المنهج لغة:

قال ابن منظور : (نهج، طريق نهج : بيّن واضح، وهو النهج....والمنهاج: كالمنهج. وفي التنزيل: (ولكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا)[١] . وانهج الطريق: وضح واستبان وصار نهجا واضحا بيّنا، والمنهاج: الطريق الواضح. واستنهج الطريق: صار نهجا)[٢].

وقال الراغب الاصفهاني: (نهج: النهج: الطريق الواضح، ونهج الامر وانهج: وضح: ومنهج الطريق ومنهاجه، قال: (لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا) ومنه قولهم: نهج الثوب وانهج: بان فيه اثر البلى، وقد انهجه البلى).[٣]

وقال الطريحي: (والمنهاج: الطريق الواضح المستقيم، فقوله (شرعة ومنهاجا) أي: دينا واضحا)[٤].

المنهج اصطلاحا:

ان المعنى اللغوي للمنهج يسهل لنا المهمة في المراد من المعنى الاصطلاحي المقصود، اذ يراد عادة في الدراسات الاكاديمية والعلمية من المنهج طريقة الاستدلال او الكيفية المعتمدة

في الاستدلال على اثبات المطلوب، فمن يعتمد الادلة العقلية في الوصول لمطلوبه العلمي فمنهجه عقلي، ومن يسلك مسلك الادلة النقلية فمنهجه نقلي، ومن يعتمد على التجربة في بحثه فمنهجه تجريبي، ومن يعتمد على الاستقراء فمنهجه استقرائي، وبالتالي فلابد من منهج للدليل المستخدم لاثبات المدعى[٥]، وهذا المنهج المسمى (المنهج الدراسي) فيكاد لا يبتعد كثيرا عن المراد من المعنى الاصطلاحي العلمي المذكور لذلك قالوا (ان المنهاج المدرسي في مفهومه التقليدي مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم والافكار التي يدرسها الطلبة في صورة مواد دراسية اصطلح على تسميتها المقررات المدرسية)[٦].

ان الميتودولوجيا او ما يسمى علم المناهج العلمية تقوم بعملية دراسة للمناهج العلمية، والعلاقة وثيقة بين الابستيمولوجيا والميتودولوجيا ولذلك صح ما جاء عن (لالاند) عن الفرق بين هذين العلمين[٧]. وان كان قد اخطأ في عده الابستيمولوجيا جزء من المنطق.

المطلب الثاني:المنهج العقلي

ان المعرفة الانسانية التي جاهدت في الوصول الى الواقع ادت مع مرور الزمن الى اكتشاف طرق للمعرفة اصطلح عليها (ادوات المعرفة) تساعد الانسان على كشف الواقع المحيط به، ومن هذ الادوات العقل، ومن المعروف ان هناك عدة اطلاقات للعقل، منها العقل العرفي والعقل الاستقرائي والعقل التراثي والعقل الفلسفي، اما العقل الذي يكون احد ادوات المعرفة والذي نقصده في هذه الدراسة انما هو العقل الارسطي القياسي والذي جاء في تعريفه: انه القوة المدركة للكليات في الانسان، ويمثل مرتبة من مراتب الادراك وراء الحس والخيال والوهم وبه يتميز عن بقية الحيوانات[٨].

واختلاف ادوات المعرفة ادى الى ظهور اتجاهات معرفية متباينة منها المنهج العقلي الذي سنبحث موقعيته في نظرية المعرفة ضمن المبحث الثاني.

وهذا المنهج هو الذي نروم اعتماده في الدراسات الاكاديمية والتربوية وندعوا اليه كما هو واضح من عنوان البحث، ولا نقصد ان يتفرد في مناهجنا بل ان تكون له الحكومة على بقية المناهج.

المطلب الثالث: المناهج التربوية والتربية والتعليم

المنهاج التربوي، هو جميع الخبرات من نشاطات وممارسات مخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة على تحقيق النتاجات التعليمية المنشودة الى افضل ما تستطيعه قدراتهم.[٩]

وهناك تعريفات اخرى للمنهج التربوي ولكنها كلها تدور حول محور تنظيم بعدين عند الطالب وهو تنظيم عملية التفكير التي تكون من مدركات العقل النظري، وتنظيم حالة السلوك الفردي والاجتماعي والتي تكون من مدركات العقل العملي، لذا نجد ان(بنيامين بلوم) يسرد ما يسميه مجالات التعلم وهي عنده: المجال المعرفي الادراكي واهمها المفاهيم والعمليات العقلية مثل الحفظ والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب واصدار الاحكام. ثم المجال الذي يسميه المجال الانفعالي الوجداني، واهمها الاتجاهات والقيم... ثم يقول ان القيم تعد من عناصر بناء الامة وتماسكها، ثم يتطرق الى المجال النفس حركي او الادائي...[١٠]

ولكن لابد ان يكون المنهج التربوي منسجم مع الفلسفة التربوية لكل مجتمع والمتناسبة مع ما يسمى الفلسفة الاجتماعية لذلك المجتمع والتي تنطلق من الرؤية الكونية للمجتمع والتي تلقي بظلالها على الايديولوجيا المفروض اتباعها فرديا واجتماعيا، والا سوف يضيع الافراد ويتفكك المجتمع بين افكار ونظريات متباينة لا يحكمها ميزان.

ان التربية لا تنفك عن منهج للتربية يعتمد على مدرسة معرفية لها ابعادها المحددة، والمدارس المعرفية هي : المدرسة التجريبية، المدرسةالاخبارية، المدرسة الكلامية، المدرسة الصوفية العرفانية، المدرسة العقلية، المدرسة الاستقرائية.

اما على الصعيد الاوروبي فقد ظهرت فلسفات ذات وجهات نظر متباينة في النظر الى الوجود وماهيته، مما ادى الى تطور في نظرية المعرفة الاوروبية والتي بدورها اثرت على الفكر الشرقي عامة والاسلامي خاصة، وهذه الفلسفات ادلت بدلوها في الاخلاق والتربية لانهما لا ينفكان عن نظرية المعرفة، (وهكذا وجدت مذاهب فلسفية مختلفة كالتجريبية على يد فرانسيس بيكون في انجلترا، والمذهب العقلي على يد ديكارت في فرنسا، والمذهب النقدي على يد عمانوئيل كانت في المانيا، والفلسفة الوضعية على يد اوغست كونت في

فرنسا، والنشوئية او مذهب التطور على يد هربرت سبنسر في انجلترا، والبراغماتية او المذهب العملي على يد ويليام جيمز وجون ديوي في امريكا)[١١].

عوامل الضعف والقوة في المناهج

ان التربية ومناهجها حتما تتبع المنهج المعرفي المصاغ والمؤثر في الرؤية الكونية والايديولوجيا سواء اكان يؤمن بالميتافيزيقيا او لا، ونحن نريد المنهج الذي لا يفصل بين العلم والخالق كما تريد ذلك المدارس الغربية، لذا حاول اوجست كونت في (الوضعية) ان يفلسف لما اسماه تحرير العلم من ربقة الفلسفة او الميتافيزيقيا متبعا (هيوم) حينما عزل الفلسفة عن الخبرة العلمية.[١٢]

ولقد تاثرت العملية التربوية بالاراء الحديثة في علم النفس والاجتماع، والخلل الذي حدث هو ان يكون الانسان او طالب المدرسة مختبرا لتلك النظريات الواردة دون ان تجعل في اطار ميزان العقل البرهاني كالنظرية السلوكية والنظرية الجشطلتية في النفس.

ان النظريات والمناهج التي اكتشفت او سوف تكتشف وان كانت تحتوي على عنصر قوة الا انه مقتصر في جانب معين فقط، أي انه يبقى قاصرا عن درك شامل للواقعة، لذا ان اول المشكلات التي تعترض وجهات نظر فلاسفة العلم المعاصرين تكمن في ان هذه الاراء جميعا تمنع العلماء من مراجعة اعتقاداتهم في مقابل الخبرة، وفي الوقت الذي قد يقبلون نظرية ما، فانهم قد يقبلون نظرية اخرى بعد ذلك ... وهنا يقبع التناقض في ما يقبلونه ويرفضونه[١٣]، وهذا ما يؤدي فيما بعد الى القول بالسفسطة والنسبية.

ان المشكلة التي واجهت البشرية هو في كشف الواقع وهل ان ما يراه الانسان ويحس به هو الحقيقة او ما يعتبر انه الحقيقة، فيتعدد الواقع بعدد الافراد، وهذا ما نادت به السفسطة حينما اصطدمت بتغيير كثير مما كان حقائق ثابتة في الفيزياء ، الامر الذي انعكس على الميتافيزيقيا بواسطة توحيد منهج البحث.

وفي المدارس والمجامع الاكاديمية يتعامل الطالب مع اطر تعليمية وتربوية تفرض عليه واقع مسلّم فيدخل عالم العلم وهو غير متسلح بمنهج قبلي قادر على صد الشكوك التي تعتمل في نفسه، فقسم من دراسته يعتمد النص، وقسم منها يعتمد المنهج التجريبي، وقسم

قائم على اساس الاستقراء، وقسم يحتوي البرهان العقلي، وكل منها سيكون منهج منعزل عن غيره دون ملاحظة ومعرفة درجة الترابط الوظيفي فيما بينها، وهذا الترابط الوظيفي يوفره عامل حسم واحد وهو حكومة العقل البرهاني على دينامية بقية المناهج.

وبذلك نستطيع ان نردم الهوة المفتعلة بين ما هو حسي وما هو عقلي وتكون المعارف سائرة في طريق منسجم وان لم يلتقي العقلي مع التجريبي او الاستقرائي، ولا نكون خاضعين لعملية شطر الانسان الى حسي متعامل مع المادة وعقل غاص بالمجردات، والحال ان الحس والعقل بينهما وحدة تفاعلية بكليهما يتكامل الانسان في قوسي النزول والصعود.

وعلى هذا الاساس (راينا كيف تزاوجت النظرية النسبية مع الرؤية الفلسفية الصدرائية في الحكمة المتعالية للزمان في شكل تكامل معرفي اعطت فيها النظرية النسبية تصورها الحسي الخارجي للزمان بوصفه حركة الجسم العرضية واعطت فيه الرؤية الصدرائية بشكل اكثر عمقا البعد العقلي المحض له بوصفه حركة تقع في جوهر وصميم المادة، وكلا الرؤيتين تتحركان في صعودا في فهم الظاهرة ، ابتداءً من الحسي الخارجي وانتهاءً بالعقلي المجرد)[١٤].

تغرب الذات عن مصدر الوجود

ان المناهج المتوفرة في الدراسات الاكاديمية وان توفرت على قدر عالي من المعلومات التخصصية التي تنمي الذهن في صنعة من الصناعات الا ان المشكلة الاجتماعية والانسانية لا تحل في الاقتصار على تنمية جانب واحد من جوانب الحياة، اذ لدينا الجانب المادي والصناعي لتسهيل حياة الانسان ولدينا الجانب المعنوي المعني بالحياة الروحية للانسان، والاول تعنى بها علوم الطبيعة كالفيزياء والكيمياء والثاني تعنى به علوم ما بعد الطبيعة وهي الفلسفة بالمعنى الاخص والاخلاق، وجميع العلوم لابد من وجود علة غائية تنطلق منها وهنا مكمن الاختلاف بين الحضارة الالهية وبين الحضارة المادية، فشتان بين علوم تدرس لاجل الدنيا وعلوم تدرس لاجل الدنيا والاخرة، وهذا ما تعبر عنه العلاقة بين الرؤية الكونية والايديولوجيا فالسلوك العملي ابن العقيدة ولا يكاد ينسلخ عنها الا ان المناهج

المتوفرة تعالج المسالة الاولى فقط أي تسخير المادة للانسان بواسطة التكنولوجيا او البعد الحيواني في حياة الانسان فمعرفة الله غائبة جملة وتفصيلا في الثنايا المدرسية لهذا الاتجاه مما يُغيِّب جانبا اصيلا في حياة الانسان وهو المكابدة لمعرفة المبدأو المنتهى او ما يسمى (من اين والى اين) في النقل، ومعرفة الخالق، الاصل في غاية هذا العالم، مما يؤدي الى تعاسة الانسان واحساسه بالضياع والعدمية ولاغائية وجوده في العالم وتكون النتيجة استسهال ارتكاب الجريمة والانتحار والجريمة، فيكون الانسان ذات متغربة ضائعة .

اما لو كان المنهج الدراسي محافظا على البعد الالهي المعنوي في حياة الانسان فستكون النتيجة انسانا الهيا. وهذا يكون باتباع اساليب المنهج العقلي البرهاني الخالص، المشفوع بدراسة المنطق لترتيب التفكير وتحصينه عن الوقوع في الزلات والزلازل.

ان المناهج الحديثة الغربية في التربية والتعليم احدثت غربة في حياة الانسان عن مصدر الفيض ومعطي الوجود له بسبب الشرخ في النهج العليمي والتربوي بين الظاهرة العلمية ومسبب الاسباب، فتدرس الظاهرة ليستفاد منها في الحياة المادية وتجريدها من الحالة الايتية والابداعية لخالق الظاهرة، فغاب الخالق في مناهج التربية والتعليم فغاب عن وعي الطالب.

المبحث الثاني

المنهج العقلي الاثر والهدف

للمنهج العقلي اثار عملاقة في العلوم سواء تلك التي لها علاقة بعالم المادة او ما يصطلح عليه العلوم الطبيعية او تلك التي تتناول المجردات او ما يطلقون عليه الميتافيزيقيا، والهدف منه يتضمن بعدين، الاول مرحلي قد يكون مرهونا بفترة زمنية، والثاني مستقر نهائي الا وهو معرفة الله.

المطلب الاول: المنهج العقلي في نظرية المعرفة

ان المنهج العقلي البرهاني ينطلق من حقيقة وجود واقع خارجي وامكان معرفة هذا الواقع كما هو عليه بالاعتماد على قضايا اولية بديهية وعلى راسها اصل العلية وامتناع اجتماع النقيضين، وهذا المنهج هو احد الصناعات الخمس في المنطق الارسطي، وهو

القياس الوحيد من بين الاقسية الذي ينتج اليقين بالمعنى الاخص فصورته صورة القياس المنتج بالضرورة العقلية وخاصة القياس من الشكل الاول البديهي الانتاج، ومواد قضاياه هي تلك التي يكون قبولها بالذات او بالغير واجبا او ضروريا، وبالتالي ينال الصفات المقومة له الا وهي اليقين الثابت المطلق المطابق للواقع بسبب صورته البديهية الانتاج، (فالحقيقة يجب ان تكون واحدة بالنسبة الى جميع العقول على السواء، ولا تتوقف على مزاج احد... يجب ان تكون كلية، أي تمتد في الزمان والمكان فلا تتوقف على لحظة من الزمان ولا على موضع من المكان. انها صادقة في كل زمان وفي كل مكان. ومن خصائصها العميقة انها لا تاريخا، وما هو صادق الامس هو صادق اليوم وسيكون صادقا غدا)[١٥] .

ومواد قضايا البرهان هي الواجبة القبول، ولان الحد الاوسط فيه علة في الثبوت والاثبات، الامر الذي لا يحصل لغيره من الاقسية، والحد الاوسط تارة يكون علة خارجية او علة تحليلية نفس امرية ومثال الاولى قولنا:

الانسان ناطق وكل ناطق متعجب فالانسان متعجب، ونلاحظ ان الحد الاوسط هنا جامع للاثبات العلمي للنتيجة ولثبوت التعجب للانسان باعتباره علة اقتضائية خارجية.

اما مثال العلة التحليلية فكقولنا: العالم متغير وكل متغير حادث فالعالم حادث، فالتغير واسطة في اثبات النتيجة وايضا علة تحليلية نفس امرية باعتبار انها علة واقعية لحدوث العالم فالتغير هو خروج من القوة الى الفعل، وهو يستلزم الحدوث الذي هو الخروج من العدم الى الوجود.[١٦]

(... وقد وضع المناطقة في صناعة البرهان شرائط واحكاما متعددة للقياس البرهاني، من لزوم كون مقدماته كلية، حتى يصدق الحكم على جميع الافراد في جميع الاحوال، وضرورية الصدق، وذاتية المحمول بمعنى ان يكون المحمول ماخوذا في موضوعه او العكس، لتكون المقدمات بينة وعلة بالذات ومسانخة للنتيجة، وان تكون اولية بمعنى الا يعرض المحمول على الموضوع لامر اعم، حتى لا تتداخل العلوم فيما بينها، الى غير ذلك من الشرائط التي تهدف الى شئ واحد، وهو افادة اليقين بالمعنى الاخص، الذي هو ارقى واشرف انواع الاعتقاد)[١٧].

ولقد هوجم هذا المنهج من تيارات شتى منها المنهج الاخباري السلفي، واصحاب المنهج التجريبي في اواخر العصور الوسطى مرورا بالعصر الحديث في اوروبا الذين مجدوا دور التجربة على حساب البرهان المنطقي الى الحد الذي نسف فيه (روجر بيكون) ان يكون البرهان العقلي قادر على الوصول الى اليقين ويبدد حالة الشك الا اذا استعان بالتجربة[١٨]، وفاته ان التجربة من جنود البرهان وان استخدمها البرهان في بعض استدلالاته، فالبرهان يستطيع ان يستغني عن التجربة ولكن يستحيل ان تستغني التجربة عن البرهان.

لذا قال المظفر (وليس معنى ذلك ان العلوم تستغني عن الاستقراء والتمثيل او التقليل من شانهما في العلوم، بل العلوم الطبيعية بانواعها وعلم الطب ونحوه كلها تبتني على المجربات التي لا تحصل للعقل بدون الاستقراء والتمثيل، ولكن انما تفيد اليقين حيث تعتمد على القياس. فرجع الامر كله الى القياس).[١٩]

والهجوم الذي شن على المنهج العقلي اتى بسبب تعرضهم للميتافيزيقا التي لا يمكن الوصول الى فهمها الا بالبرهان العقلي المحض، ولكن حينما تعرضت الفيزياء الى الانقلاب في عصر التنوير اتهم المنهج العقلي بانه خلف طمس الحقائق فيما سبق، ولذلك نادوا بضرورة المحافظة على العلم باتباع المنهج الاستقرائي المتميز الذي يطور العلم ولا يقف حجر عثرة امامه، فما كان يبحث عنه ارسطو في الميتافيزيقا عن طريق العقل الخالص لمعرفة علل ظواهر الاشياء عرفناه بشكل صائب بواسطة الاستقراء.[٢٠]

المطلب الثاني: أهمية الدراسات المنطقية

لقد جاء في تعريف المنطق انه آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر[٢١].

فلا بد من معرفة اشكال الاقيسة وانواعها ومواد القياس وفي والفرق بينه وبين الاستقراء والتمثيل، والبرهان واقسامه ومواده ومتى نحكم بمطابقة الذهن مع الخارج وتحصيل اليقين وكيف نفرق بين اليقين بالمعنى الاخص واليقين بالمعنى الاعم وبين كل ذلك والظن، وأي مواد القضايا يؤدي الى اليقين الاخص، والتعرف على الاستدلال غير المباشر الذي تنهض به العكوس، فالانسان غير المعصوم او ملتصق بالمعصوم مباشرة قبل دراسة المنطق يكون منطقيا مبعثرا وبعد دراسته للمنطق يكون منطقيا مرتبا بشرط اعمال القوانين

المنطقية والانسان اذا انكر المنطق ولم تسعفه فطرته يدخل مدرسة السفسطة من اوسع ابوابها .

لا يمكن ان يستغني أي علم عن المنطق لان المنطق يدرس التفكر بمرحلتيه، الحركة الاولى من المجهول الى المعلوم، والحركة الثانية من المعلوم الى المجهول، وما بين الحركتين هو بحث في المتوفر من المعلومات[٢٢]، وهاتان الحركتان لا يخلو منهما أي علم، ولكن (كل تعليم وتعلم ذهني وفكري فانما يحصل بعلم قد سبق. وذلك لان التصديق والتصور الكائنين بهما انما يكونان بعد قول قد تقدم مسموع او معقول)[٢٣] وفي هذا الصدد يقول الفارابي(فصناعة المنطق تعطي جملة القوانين التي من شأنها ان تقوّم العقل، وتسدد الانسان نحو طريق الصواب، ونحو الحق في كل ما يمكن ان يغلط فيه من المعقولات، والقوانين التي تحفظه وتحوطه من الخطأ والزلل والغلط في المعقولات، والقوانين التي يمتحن بها في المعقولات ما ليس يؤمن ان يكون قد غلط فيه مغالط. وذلك ان المعقولات اشياء لا يمكن ان يكون العقل غلط فيها،وهي التي يجد الانسان نفسه كأنها فطرت على معرفتها واليقين بها مثل : الكل اعظم من جزئه، وأن كل ثلاثة فهو عدد فرد.

واشياء اخر يمكن أن يغلط فيها ويعدل عن الحق الى ما ليس بحق وهي التي شأنها أن تدرك بفكر وتأمل، عن قياس واستدلال. ففي ذلك دون تلك يضطر الانسان الذي يلتمس الوقوف على الحق اليقين في مطلوباته كلها الى قوانين المنطق)[٢٤].

المطلب الثالث :العقل وعودة الذات للبارئ

ان تعرف الانسان على خالقه هو الغاية النهائية لخلق الانسان والوجود، وقد تتوفر المعرفة ولكن الخاطئة المشوهة التي يعتورها الكثير من الشكوك والاوهام والخيالات، وصار الانسان في الدراسات الحديثة محبوس بين مواد دراسية لا تربط الدرس بالخالق وبين معرفة الله المشوّهة، ولا يكفي تدريس المواد الدينية النصية الحفظية دون توفير اجوبة مقنعة لما يعتمل في النفس البشرية من اسئلة

وحيرة فلسفية لا ينهض باعبائها غير المنهج العقلي البرهاني الذي يمتلك القدرة على ايجاد نسق معرفي يوازن فيه بين المناهج الاخرى ويعطي لكل منهج حدوده التي يتحرك فيها، ولا ندعي انه بذلك ستحل جميع مشاكل الانسانية، فما نحاوله في اعادة الاحترام

للمنهج العقلي ما هو الا جزء من الحل، او قل، علة اعدادية لسعادة الانسانية التي تشترك فيها عدة عناصر ليس هنا موضع بحثها.

ان من المهم تخليص الانسان من حالة الغيبوبة عن خالقه والمساهمة الفاعلة في اعادته حضيرة القدس، وهذه المهمة لا تقع فقط على عاتق علماء الدين بل لابد من المساهمة الفاعلة من قبل المدرسة والجامعة باتباع ما ذكرناه.

الخاتمة

قد يعترض البعض باننا جعلنا القياس العقلي البرهاني بديلا للدين او ما شابه في قضية معرفة الله، وقد يتهمنا بالغلو العقلي ان جاز التعبير، ولكن عذره في ذلك انه لم يتعرف على المنهج العقلي او اساء فهم المقصود والا فان من الواضح اننا قصدنا فهم الدين والعلو من شانه في طيات البحث، اذ كان البحث جولة قصيرة في اهمية المنهج العقلي في الدراسات الاكاديمية الذي يحتوي كثير من الفوائد، الا اننا اقتصرنا على فائدة واحدة وهي اثره في التربية الانسانية من ناحية ربط المخلوق بالخالق، ولقد تطرقنا فيه الى مسالة غربة الانسان المتعلم في مدارسنا عن خالقه الذي كان بسبب المناهج الغربية الحديثة في التربية والتعليم التي تتعمد الفصل بين الحياة الدنيا والاخرة، وتحويل الانسان الى كائن مادي يسعى بعلمه لتطوير الجانب الحيواني فقط غافلا عن الجانب الاخر الاكثر اهمية والذي فيه سعادته الحقيقية وهو البعد الروحي الالهي، ولذا توصي هذه الدراسة بادخال المنطق والعلوم العقلية الحقيقية في منهاج التربية والتعليم بمختلف مراحلها كي يعاد صياغة الانسان الالهي .

هوامش البحث

١ - المائدة: ٤٨.

٢ - لسان العرب: ابن منظور، ج٢، ص٣٨٣.

٣ - مفردات غريب القران: الراغب الاصفهاني، ص٥٠٦.

٤ - مجمع الطريحي: الطريحي، ج٢، ص٥٠٠.

٥ - انظر:منطق فهم القران، من ابحاث المرجع السيد كمال الحيدري، بقلم الدكتور طلال الحسن، ج١، ص٤١. بتصرف.

٦ - المناهج التربوية الحديثة (مفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها)، الاستاذ الدكتور توفيق احمد مرعي، الاستاذ الدكتور محمد محمود الحيلة، ص٢١.
٧ - انظر : الابستيمولوجيا في ميدان المعرفة، الدكتور علي حسن كركي، شبكة المعارف، بيروت، الطبعة الاولى، ٢٠١٠م، ص٧٩.
٨ - انظر: اصول المعرفة واالمنهج العقلي، الشيخ الدكتور. ايمن المصري، ص٧٧.
٩ - انظر: المناهج التربوية، مصدر سابق، ص٢٩.
١٠ - انظر : المناهج الربوية الحديثة، مصدر سابق، ص٤٠.
١١ - فلسفة كانت التربوية، د. طيبة ماهر زادة، دار الهادي، الطبعة الاولى ، ١٤٢٢ه- ٢٠٠١م، ص٤٤.
١٢ - انظر: فلسفة العلوم، الدكتور. ماهر عبد القادر محمد علي، دار النهضة العربية، بيروت، ١٤٠٤ه- ١٩٨٤م، ج٢، ص٢٠.
١٣ - انظر: فلسفة العلوم، الدكتور. ماهر عبد القادر محمد علي، ج٢، ص١١٢.
١٤ - العالم بين العلم والفلسفة، جاسم حسن العلوي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء- المغرب، الطبعة الاولى، ٢٠٠٥، ص١٨٤.
١٥ - مدخل جديد الى الفلسفة، د.عبد الرحمن بدوي، الناشر مدين ص١٣٩.
١٦ - انظر: اصول المعرفة والمنهج الواقعي، الشيخ الدكتور. ايمن المصري، ص١٤٢.
١٧ - المصدر نفسه، ص١٤٣.
١٨ - انظر: مدخل الى الميتافيزيقا، ا.د. امام عبد الفتاح امام، شركة مصر للطباعة، ط٣، ٢٠٠٩م، ص٨٣.
١٩ - المنطق، الشيخ محمد رضا المظفر، ص٣١٤.
٢٠ - انظر: مدخل الى الميتافيزيقا، ا.د. امام عبد الفتاح امام، ص٨٣.
٢١ - منطق المظفر، الشيخ محمد مهدي المظفر، انتشارات دار العلم – قم، ص١٢.
٢٢ - راجع: الاشارات والتنبيهات، للشيخ ابي علي حسين بن عبد الله بن سينا، نشر البلاغة- قم، ط١، ج١، ص١٠.
٢٣ - البرهان من كتاب الشفاء، ابن سينا، مع تعليقات السيد محمد حسين الطباطبائي، مراجعة: الدكتور ابراهيم بيومي مدكور، تحقيق: ابو العلا عفيفي، ذوي القربى-قم، ص٥٧.
٢٤ - احصاء العلوم لابي نصر الفارابي، قدم له وشرحه وبوبه الدكتور علي بو ملحم، دار ومكتبة الهلال ، الطبعة الاولى، ١٩٩٦، ص ٢٧-٢٨.

قائمة المصادر و المراجع

١. كتاب الله المنزل القرآن الكريم.
٢. لسان العرب: ابن منظور.
٣. مفردات غريب القران: الراغب الاصفهاني.
٤. مجمع الطريحي: الطريحي.
٥. منطق فهم القران، من ابحاث المرجع السيد كمال الحيدري، بقلم الدكتور طلال الحسن.
٦. المناهج التربوية الحديثة (مفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها)، الاستاذ الدكتور توفيق احمد مرعي، الاستاذ الدكتور محمد محمود الحيلة.
٧. الابستيمولوجيا في ميدان المعرفة، الدكتور علي حسن كركي، شبكة المعارف، بيروت، الطبعة الاولى، ٢٠١٠م.
٨. أصول المعرفة والمنهج العقلي، أيمن المصري، الناشر: المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى ٢٠١٠م، الدار البيضاء المغرب، بيروت لبنان.
٩. فلسفة كانت التربوية، د. طيبة ماهر زادة، دار الهادي، الطبعة الاولى ، ١٤٢٢ه- ٢٠٠١م.
١٠. فلسفة العلوم، الدكتور. ماهر عبد القادر محمد علي، دار النهضة العربية، بيروت، ١٤٠٤ه-١٩٨٤م،.
١١. العالم بين العلم والفلسفة، جاسم حسن العلوي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء- المغرب، الطبعة الاولى، ٢٠٠٥م.
١٢. مدخل جديد الى الفلسفة، د.عبد الرحمن بدوي، الناشر مدين .
١٣. مدخل الى الميتافيزيقا، ا.د. امام عبد الفتاح امام، شركة مصر للطباعة، ط٣، ٢٠٠٩م.
١٤. منطق المظفر، الشيخ محمد مهدي المظفر، انتشارات دار العلم – قم.
١٥. الاشارات والتنبيهات، للشيخ ابي علي حسين بن عبد الله بن سينا، نشر البلاغة- قم، ط١.
١٦. البرهان من كتاب الشفاء، ابن سينا، مع تعليقات السيد محمد حسين الطباطبائي، مراجعة: الدكتور ابراهيم بيومي مدكور، تحقيق: ابو العلا عفيفي، ذوي القربى، قم، إيران.
١٧. احصاء العلوم لابي نصر الفارابي، قدم له وشرحه وبوبه الدكتور علي بو ملحم، دار ومكتبة الهلال ، الطبعة الاولى، ١٩٩٦.